وفد أممي يزور لاجئي الروهينغا على حدود بنغلادش

أحداث بورما «تحمل سمات الإبادة الجماعية»

حذرت مسؤولة أممية رفيعة من أن حملة القمع ضد المسلمين الروهينغا في بورما «تحمل سمات الإبادة الجماعية» مشددة على ضرورة محاسبة حكومة بورما.

وفر نحو 700 الف من اقلية الروهينغا المسلمة من ولاية راخين الى بنغلادش المجاورة منذ آب/اغسطس الفائت بسبب عمليات عسكرية قالت الأمم المتحدة إنها ترقى إلى «التطهير العرقي». وروى الروهينغا الفارون شهادات عن تعرض الكثير منهم للقتل والحرق والاغتصاب على ايدي عناصر الجيش والعصابات المسلحة المتحالفة معه. وتنفي بورما هذه الاتهامات وتقول إنها كانت ترد على هجمات جيش إنقاذ الروهينغا في أراكان في نهاية اب/اغسطس الفائت. وتتعامل بورما مع الروهينغا باعتبارهم مهاجرين غير قانونيين من بنغلادش وترفض منحهم الجنسية وتحرمهم من حقوقهم الأساسية.

وقالت مقررة الامم المتحدة الخاصة يانغي لي أمام مجلس حقوق الإنسان «اصبحت اكثر اقتناعا ان هناك جرائم تم ارتكابها (...) تحمل سمات الإبادة الجماعية، وادعو باشد العبارات لمحاسبة» المسؤولين عنها.

قام وفد من مجلس الأمن الدولي بزيارة لاجئين روهينغا عالقين على طول الحدود بين بنغلادش وبورما.

وتتعرض بورما لضغوط دولية كثيفة منذ آب/اغسطس 2017 في ولاية راخين (غرب)، ادت الى فرار حوالى 700 الف من الروهينغا، الاقلية المسلمة العديمة الجنسية في هذا البلد الذي يشكل البوذيون اكثرية سكانه.

ومن المقرر ان يلتقي وفد الامم المتحدة مع عدد من الروهينغا في مخيمات بنغلاش، ومع رئيسة وزراء هذا البلد شيخة حسينة واجد، ثم يتوجه الى بورما للقاء الزعيمة المدنية اونغ سان سو تشي، والسماح له بالتحليق فوق ولاية راخين.

وفي بنغلادش، صرح مفوض اللاجئين البنغلادشي محمد عبد الكلام، لوكالة فرانس برس، ان وفد الأمم المتحدة الذي يضم 26 دبلوماسيا من 15 بلدا، زار اولا مخيم كوناربارا حيث يقيم نحو ستة الاف من الروهينغا.

وقال رئيس المخيم ديل محمد، ان الوفد التقى نساء بقلن انهن تعرضن للعنف في ولاية راخين.

وقال احد المسنين لفرانس برس «قلنا للوفد اننا سنبقى هنا لانقاذ حياتنا. نرغب كثيرا في العودة الى منازلنا، شرط ان تضمن الامم المتحدة سلامتنا».

وسيزور الوفد ايضا مخيم كوتوبالونغ حيث تظاهر مئات من الروهينغا رافعين لافتات تطالب باعادة حقوقهم في بورما. ولاحظ مراسل فرانس برس ان الشرطة قد فرقتهم من دون صدامات.

وفي هذا المخيم، سيقدم الروهينغا الى وفد الأمم المتحدة 14 شرطا من اجل عودتهم الى ولاية راخين، كما قال مهيب الله، المسؤول عنهم.

ودعا مجلس الأمن رانغون مرارا الى وقف العمليات العسكرية، ووصول المساعدة الانسانية بلا عوائق وعودة الروهينغا بسلام.

وقال دبلوماسي طالبا التكتم على هويته ان الوفد سيناقش مع السلطات البورمية خطة تهدف الى منح الروهينغا هوية وحقوقا.

وعشية الرحلة، اعلن الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش تعيين كريستين شرانر بورغنر مبعوثة خاصة لهذه الازمة.

فرار العديد من مسلمي الروهينغا

زعيم كوريا الشمالية مستعداً للتحاور مع اليابان «في أي وقت»

كيم حونغ–اون

اعرب زعيم كوريا الشمالية كيم حونغ–اون عن استعداده للتحاور مع اليابان «في اي وقت، كما اعلن مكتب سيول الرئاسي امس الاحد في وقت يزداد قلق طوكيو حيال استبعادها من عملية المصالحة مع بيونغ يانغ.

والتقى كيم رئيس كوريا الجنوبية مون جاي–ان الجمعة في قمة تاريخية في بلدة بانمونجوم الحدودية ليصبح اول مسؤول من الشمال يطأ أرض الجنوب منذ الحرب الكورية (1950–1953).

والقمة – الثالثة بين زعيمي البلدين – تأتي قبل اللقاء المقرر مع الرئيس الاميركي دونالد ترامب بعد اشهر من التوتر بسبب برنامج بيونغ يانغ النووي وتجاربها للصواريخ البعيدة المدى العام الماضي.

وبقيت اليابان، حليفة واشنطن الرئيسية في آسيا، على موقفها المتشدد من المفاوضات مع بيونغ يانغ لكنها وجدت نفسها مستبعدة من الجولة الدبلوماسية الاخيرة.

وابلغ رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي في وقت سابق سيول بنيته التحاور مع الشمال وهي رسالة نقلها مون الى كيم خلال قمة الجمعة كما قال المتحدث باسم الرئيس الكوري الجنوبي.

وصرح كيم او–كيوم للصحافيين «قال الرئيس مون لكيم ان رئيس الوزراء ابي ينوي التحاور مع الشمال وتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين الشمال واليابان».

واضاف «قال كيم ان الشمال مستعد للتحاور مع اليابان في اي وقت» موضحا ان مون نقل لابي رد زعيم كوريا الشمالية في اتصال هاتفي صباح الاحد.

وقال ابي ان طوكيو تريد ايجاد «فرصة للتحاور مع الشمال» بمساعدة مون اذا اقتضى الامر ورد الاخير انه سيكون «مسرورا اذا كان صلة الوصل» بين الدولتين وفقا للمتحدث باسم كيم.

ورحب ابي بحذر بالقمة بين الكوريتين لكنه حث بيونغ يانغ على اتخاذ «خطوات ملموسة» لنزع الاسلحة الكيميائية.

تجمع في نيكاراغوا «من أجل السلام والعدالة»

تظاهر آلاف النيكاراغويين في ماناغوا «من أجل السلام والعدالة» بدعوة من الكنيسة الكاثوليكية خصوصا، إذ أن كثرا يطالبون بتنحي الرئيس دانييل اورتيغا وزوجته عن الحكم، بعد التظاهرات التي اسفرت عن 43 قتيلا في البلاد.

وقد انقسم الحشد الأزرق والأبيض، لونا العلم الوطني، الى ثلاث نقاط في ماناغوا، للتوجه نحو الكاتدرائية، بدعوة من مؤتمر الأساقفة.

والتظاهرة التي أطلقها الطلبة في البداية احتجاجا على اصلاح لرواتب التقاعد، سرعان ما اصبحت تعبئة شاملة للتنديد بالاستئثار بالحكم الذي يمارسه الرئيس دانييل اورتيغا، المتمرد السابق (72 عاما) الذي يواجه موجة غضب شعبية غير مسبوقة منذ عودته الى الحكم قبل 11 عاما.

وهتفت الحشود مخاطبة اورتيغا وزوجته روزاريو موريللو، «فليذهبا».

وذكرت المتظاهرة روزا هيريرا (65 عاما) «لم نعد خائفين، نريد نيكاراغوا حرة».

واعلن الكاردينال ليوبولدو برينيس في عظة اختتم بها التظاهرة، «نحن شعب واحد، متحدين بالايمان بالسيد المسيح، أخوة في الألم لفقدان كثير من الارواح... أخوة في الرغبة في العدالة والسلام والمصالحة».

وباسم مؤتمر الأساقفة، قال الكاردينال انه وافق على الاضطلاع بدور الوسيط في الحوار الذي دعا اليه الرئيس أورتيغا، لكنه امهل نفسه شهرا للتأكد «مما اذا كان ثمة التزام حقيقي باحترام الاتفاقات».

واعتبر ان من الضروري ان تستهدف المحادثات «الحقيقة والعدالة والحرية».

وقالت المحامية ماريا فلوريس (40 عاما) لفرانس برس وسط الجموع «نيكاراغوا تريد السلام حتى لا يسفك مزيد من الدماء. يجب احقاق العدالة للموتى والمفقودين».

نيودلهي قلقة حيال التوغل الصيني في المحيط الهندي

يندرج اتفاق التعاون في المحيط الهندي الذي وقع بين الهند وفرنسا في اطار سياسة تعزيز موقع نيودلهي في هذه المنطقة البحرية الاستراتيجية حيث توسع الصين نفوذها هناك.

ويشكل المحيط الهندي، يمتد من جنوب آسيا الى القطب الجنوبي ومن قناة السويس الى مضيق ملقة، احد المحاور الرئيسية للتجارة البحرية الدولية.

ويمثل للدول الآسيوية العملاقة التي تحتاج الى نفط الشرق الاوسط طريقا حيويا لتزودها بالطاقة.

ونظرا لموقعها الجغرافي، تمتعت الهند بهيمنة في المحيط الهندي لكنها باتت تواجه تحديا في السنوات الاخيرة بسبب تعزيز الصين وجودها يوما بعد يوم مع تطوير بكين شبكة تجارية وبنى تحتية وكذلك عسكرية، لكن بدرجة اقل.

وقال براهما شيلاني الاستاذ في مركز الابحاث السياسية في نيودلهي ان «الهند استيقظت اخيرا على هذا التهديد الجديد لكن الرد ما يزال بطيئا».

ومن اقامة قاعدة عسكرية صينية في جيبوتي الى بناء مرفأ غوادار في باكستان واستئجار مرفأ هامبانتوتا في سريلانكا مدة 99 عاما، واشغال كبرى في المالديف واتفاقات دفاعية، يثير نشاط الصين استياء في كواليس السلطة من نيودلهي حتى واشنطن.

فالخبراء الهنود يرون ان الشركات الصينية تشكل رأس جسر للدولة وتستهدف قطاعات اقتصادية حيوية مثل الطاقة والمطارات والطرق والمرافىء.

وقال القاضي ابيجيت سينغ المتخصص بالامن البحري في مؤسسة «اوبسرفر ريسرتش فاوندیشن» ان «استثماراتها ليست تجارية بل استراتيجية ولديها اهداف جيوسياسية»، مؤكدا ان عددا كبيرا من هذه المشاريع يعاني من ديون ضخمة.

لكن وزارة الخارجية الهندية اوضحت لوكالة فرانس برس ان «تطوير الصين لشراكات ودية مع عدد من الدول ليس موجها ضد الهند».

سبعة عقود من التوتر بين كوريا الجنوبية ونظيرتها الشمالية

لا تزال الكوريتان اللتان يلتقي زعيماهما في قمة تاريخية الجمعة في حالة حرب عمليا. وفي ما يلي أبرز المحطات عبر سبعة عقود من التوتر في شبه الجزيرة المقسومة.

في 25 حزيران/يونيو 1950 الجيش الكوري الشمالي يعبر خط العرض ال38 الفاصل بين الشمال الشيوعي والجنوب الرأسمالي ويسيطر على سيول في غضون ثلاثة أيام.

الحرب التي اتسع نطاقها مع دعم الولايات المتحدة للجنوب والصين للشمال توقع بين مليونين واربعة ملايين قتيل.

تم توقيع هدنة هشة في 27 تموز/يوليو 1953 لكن دون ان يليها اتفاق سلام ما يعني أن البلدين لا يزالان عمليا في حالة حرب.

عدة عمليات اغتيال وتوغل ومواجهات تهدد وقف اطلاق النار وبيونغ يانغ تضع قواتها مرات عدة في حالة تأهب.

و اعتراض مجموعة كوماندوس من 31 شخصا ارسلتها بيونغ يانغ لاغتيال الرئيس بارك تشونغ هي على بعد مئة متر فقط من مقره ومقتل اكثر من 90 كوريا جنوبيا في اطلاق النار الذي تلا ذلك. السلطات الكورية الجنوبية تقبض على احد ناجيين اثنين فقط من المجموعة.

و جنود كوريون شماليون يهاجمون فريقا يقطع الاشجار في المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين ومقتل جنديين أميركيين.

باشينيان يحصل على مزيد من الدعم ورئيس جديد للوزراء الثلاثاء

حصل المعارض نيكول باشينيان على دعم جديد في ارمينيا، قبل ان ينتخب النواب رئيسا جديدا للوزراء غدا الثلاثاء، في هذا البلد الصغير في جنوب القوقاز الذي تعصف به ازمة سياسية.

ومن المفترض ان يطرح ترشيح باشينيان (42 عاما)، زعيم التمرد الذي ادى الاثنين الى سقوط رئيس الوزراء السابق سيرج سركيسيان، في جلسة استثنائية الثلاثاء للبرلمان من اجل انتخاب رئيس جديد للحكومة. ويحتاج المعارض الذي يعرف عن نفسه بأنه «مرشح الشعب» الى 53 صوتا حتى يتم انتخابه. وبصفته نائبا، يستطيع الاعتماد على دعم حزبه إلك (تسعة مقاعد) ودعم حزب ارمينيا المزدهرة الذي يشغل 31 مقعدا في البرلمان.

واعلن زعيمه خاتشيك تسوراكيان مساء السبت ان حزب ارمينيا المزدهرة «لن يطرح مرشحا وسيدعم مرشح الشعب، ايا يكن»، ملمحا في تصريح لشبكة كنترون التلفزيونية، الى انه باشينيان. من جانبه، قرر الحزب الجمهوري الحاكم الذي يشغل 58 مقعدا في البرلمان، «ألا يسمي مرشحا»، كما قال لوكالة فرانس برس المتحدث باسمه ادوارد شرمازانوف. وبعدما اوضح ان حزبه سيعلن الاثنين «موقفه حيال التصويت» لانتخاب رئيس جديد للوزراء، قال «سنرى من هم الاشخاص الذين سيترشحون، عندئذ سنقرر لمن سنصوت». وسارع المحلل ستيبان سفاريان الى التخفيف من حدة هذا الكلام قائلا ان ذلك «لا يعني ان الحزب الجمهوري يخرج من اللعبة».

منظمة العفو الدولية تندد بـ«سياسات الكراهية» التي يقودها ترامب

اعلنت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي ان «سياسات الشيطنة» المتمثلة بموقفي اوروبا وادارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب من ازمة الهجرة، اوجدت ارضية خصبة للانتهاكات ضد حقوق الانسان في 2017.

وشددت المنظمة ومقرها بريطانيا في تقريرها على قرار الرئيس الاميركي «المليء بالكراهية» حظر دخول رعايا سبع دول مسلمة الى الولايات المتحدة.

واورد التقرير السنوي الذي اطلق لاول مرة من الولايات المتحدة انه «طوال 2017 اختبر الملايين في العالم التداعيات المريرة لسياسات الشيطنة».

واتهم التقرير قادة الدول الغنية بمقاربة ازمة الهجرة «بمزيج من التهرب والقسوة المطلقة».

وقال التقرير ان «غالبية القادة الاوروبيين لم تكن لديهم نية التعاطي مع التحدي الكبير المتمثل بتنظيم الهجرة بشكل آمن وشرعي، وقرروا ان كل الامور متاحة لهم عملية لابقاء المهاجرين بعيدين عن شواطئ قارتهم».

ووجه الامين العام لمنظمة العفو سليل شيتي انتقاداته الى الرئيس الاميركي، معتبرا ان حظر السفر «شكل الاطار العام لسنة مارس فيها قادة (دول) اخطر انواع سياسات الكراهية».

ودان شيتي قرار ترامب الابقاء على معتقل غوانتانامو في كوبا، وموقفه المتردد ازاء تقنيات الايهام بالغرق وغيرها من تقنيات الاستجواب القاسية. وقال «يمكنكم تخيل ما يعنيه ذلك لحكومات من حول العالم تمارس التعذيب بشكل مفرط».

اشار شيتي الى ان مواقف الاميركيين كان لها تأثير في مختلف دول العالم.

وقالت تيرانا حسن مديرة الاستجابة للازمات في منظمة العفو «شهدنا غيابا تاما للاخلاقيات او لريادة العدالة القضائية لدى المجتمع الدولي عندما كان يتعلق الامر بنزاع، او ازمة، او فظاعات جماعية».

وقالت منظمة العفو ان حملة القمع التي شنها جيش بورما ضد متمردي الروهينغا، وادت الى تدفق نحو 700 الف من ابناء هذه الاقلية الى بنغلادش المحاذية، كانت النتيجة الحتمية لمجتمع يتم دفعه باتجاه الكره، وتحميل الآخرين المسؤولية، والخوف من الاقليات».

بومبيو يتشدد تجاه إيران في أولى جولاته بالشرق الأوسط

ابدى وزير الخارجية الاميركي الجديد مايك بومبيو تشددا الأحد تجاه ايران متهما اياها بالعمل على «زعزعة استقرار» المنطقة في حين التقى كبار المسؤولين السعوديين قبل ان يتوجه إلى إسرائيل في إطار جولة هدفها حشد الدعم ضد طهران.

والتقى بومبيو الذي وصل السبت الماضي إلى الرياض، العاهل السعودي الملك سلمان بعد وصوله، وكذلك ولي العهد محمد بن سلمان على وليمة عشاء.

ويزور بومبيو خلال ثلاثة ايام السعودية وإسرائيل، خصمتي إيران، إلى جانب الأردن، وسيبحث بصورة خاصة خلال لقاءاته الاتفاق الموقع مع طهران لتقييد برنامجها النووي.

واتهم بومبيو طهران بعد اجتماعاته في الرياض بالعمل على زعزعة المنطقة.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السعودي عادل الجبير ان ايران تعمل على «زعزعة المنطقة، وتدعم الميليشيات والجماعات الارهابية، وتعمل كتاجر سلاح اذ انها تسلح المتمردين الحوثيين في اليمن، وايران تقوم بحملات قرصنة الكترونية. وتدعم نظام الاسد القاتل».

وتابع «على العكس من الادارة السابقة، نحن لا نتجاهل ارهاب ايران الواسع النطاق».

وسيقرر ترامب في 12 من ايار/مايو المقبل، بشان الاتفاق النووي الإيراني الذي تم التوصل إليه بعد مفاوضات شاقة بين إيران والدول الكبرى الست (الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا)، غير أنه من المرجح أن يقرر سحب بلاده من الاتفاق في 12 أيار/مايو، تمهيدا لإعادة فرض عقوبات على طهران على خلفية برنامجها النووي.

وتقترن مهمة بومبيو الذي باشر العمل فور اداء اليمين الثلاثاء كوزير للخارجية، بمهمة ثانية ذات طابع شخصي، إذ يعتزم أن يثبت للعواصم الأجنبية ولزملائه أنفسهم عودة الدبلوماسية الأميركية بعد البلبلة التي سادت ولاية سلفه ريكس تيلرسون قبل إقالته.